الباب الثالث

تحليل الميز الجنس و صورة المرأة في فيلم

أ- شكل التمييز بين الجنسين الوارد في الفيلم وجدة

سيناقش الباحثون الخطوط العريضة لفيلم "وجدة" حول حراك المرأة بشكل خاص مشكلة القيادة المحظورة على المرأة السعودية. يرى الباحثون أن مشكلة التنقل موضحة للغاية في هذا الفيلم ، وهذا يعكس مدى صعوبة قيام امرأة سعودية بالعمل خارج المنزل ، ويجب أن تستمر في الاعتماد على الرجال.

تحاول هيفاء المنصور تصوير العلاقة من وجهة نظر فتاة برقيقة تبلغ من العمر ١٠ أعوام تحاول معارضة الحدود في المناطق المحافظة ، أحدها حظر القيادة مع الرغبة في امتلاك دراجة. بدءا من إزعاج وجدة الذي أزعجه صديقه يدعى عبد الله الذي كان يستقل دراجة. وجدة عازمة على الحصول على دراجة رآها في أحد المتاجر ، وستهزم عبد الله بدراجتها ذات يوم. لكن رغبات وجدة تتناقض تمامًا مع المعايير في الثقافة العربية ، حيث لا يُسمح للمرأة بقيادة السيارة للحفاظ على شرفها.

لا تزال النساء محظورات من استخدام الدراجات كما هو الحال مع وسائل النقل الأخرى. يُحظر على النساء ركوب الدراجات حيث يكون ركوب الدراجات عرضةً للتحرش الجنسي. لطالما كانت الدراجات رمزا لحرية المرأة وتحريرها في المجتمع ، مما أعطاها حرية أكبر في السفر والاستقلال وعدم الاعتماد على الرجل. تستمر الفتوى التي تمنع النساء من القيادة في إظهار أن المملكة العربية السعودية لا تريد أن تكون المرأة مستقلة (راسل ، ٦ أبريل ٢٠١٣).

UIN IMAM BONJOL PADANG

تستمر القيود في إظهار أن المملكة العربية السعودية ليست جادة حقًا في مساواة المرأة. مثل إدراج امرأتين في دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠١٢، ثم بدأت النساء أن تكون القيادة، ولكن فقط كهواية وليس للنقل، فإنه لا يزال يجب أن يكون تحت إشراف وصي من المرأة. التغييرات في القانون واللوائح هنا ليست سوى مواقف للحفاظ على موقعها من الشركاء التجاريين الغربيين والحلفاء. كما في الحوار التالي.

وجدة : اريد ان شراء دراجة حتى أتمكن من السباق مع عبدالله.

الأمّ : هل رأيت الفقيات على الدرجة؟

الأمّ : بيع الفاكهة في المستسفى هذا المقبل. كان يمكن أن يكون أسهل من التنقل والسلامة الألوان التي أسمعها "أريد دراجة".

يظهر الحوار أعلاه بوضوح كيف أكد الأمها على أنها لا يُسمح للفتاة بركوب، وفي هذه الحالة دراجة. هنا يبدو أن هناك تمييزًا بين الجنسين حيث لا يُسمح للنساء بقيادة مراكب لأن الكثيرات يفترضن أن المرأة اللائي يركبن الدراجات يُعتقد أنهن يصبن بإنجاب أطفال.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وجدة : رأيت قتيات يركبو الدراجات على شاشة التلفزيون. أعطني المال للدراجة. أنا أعلم أن لديك المال. رأيتهم في الصندوق.

الأم : هنا الدراجات ليست قتيات. لن يكون قادرا على إنجاب الأطفال إذا كنت تركب.

وجدة : و أنت لاتدور ولا يمكنك إنجاب أطفال.

الأم : كيف يمكنك أن تقول ذلك؟ كدت أموت عندما وجدت لك.

(قطعة في مشهد آخر، حيث وجدة ممارسة الدراجة بهدوء مع عبد الله على سطح منزلها).

(ذهب أمّ وجدة بطريق الخطأ إلى سطح منزلها ورأت وجدة وهي تستقل دراجة)

(وجدة صدمت وسقطت من الدراجة)

(أصيبت والدتها بالذ عر وكانت خائفة مما حدث لطفلها)

وجدة : أنا أنزف

الأم : أين الدم؟ يا له من عار؟

وجدة : من حضني

الأم : كم مرة يمكني أن أفول أن الدراجات ليست للبنات. تعقد أنك يمكن أن تفعل الأولاد؟

UIN IMAM BONJOL PADANG

الأم : وأنت أيضا (عبد الله)؟ لماذا تركتما تركب دراجة؟ عد! حصر دراجتك!

في الاقتباس أعلاه أوضح الأم بشكل لا لبس فيه أن النساء اللواتي ركوب الدراجات وسوف يكون الأطفال أبدا. في الاقتباس عندما كانت الأم خائفة جدا ومحرجة عندما تحدث أمور سيئة لعذريتها عندما سقط من على الدراجة. هذا ما جعل الأم غاضبة جدًا من موقف وجدة.

تشعر النساء السعوديات بخيبة أمل بوجه عام لاستخدام المواصلات العامة. وللمرأة محدودية الوصول إلى خدمات النقل مثل الحافلات والقطارات. يجب على المرأة السعودية الدخول باستخدام باب منفصل والجلوس في مكان خاص تم توفيره في القطار. معظم وسائل النقل مثل الحافلات لا تسمح للمرأة بالدخول إليها. لكن لا يزال يُسمح للمرأة بطلب سيارة أجرة أو استئجار سائق خاص. كما في الحال في الاقتباس التالي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

السائق : إنه طريق طويل وأنت متأخر كل يوم. ثم أركض مدرسة أخرى. إذا نت متأخر مرة أخرى، لم أتوقع.

وجدة : أمي ليست متأخر. أنت فقط حصلت هنا.

الأم : خلاص!!

السائق : أنا أتحدث إليكم، فتاة صغيرة. أنا أخير أمي. أمي ل يوم منذ ذلك الحين.

في الاقتباس أعلاه ، يتم توضيح كيف يجب على المعلمين الموجودين في السيارة التحلي بالصبر في انتظار الالتقاط بواسطة سائقهم الخاص عندما يذهبون إلى العمل. كان على الأم أيضًا قبول الخدعة من سائقها الخاص الذي كان غاضبًا لأنها تأخرت كثيرًا. هدد سائقها الشخصي بعدم التقاطها مرة أخرى إذا كان متأخراً في كثير من الأحيان.

(مشهد في مشهد آخر حيث تركت الأم من قبل سائقها)

الأم : يمكنك تلوين راتبك كل شهر، سواء كنت أنا أم لا. لماذا تتكلمين معي هل أنت لا عار؟ كيف ذلك؟ هل تعتقد أن هناك برامج تشغيل أخرى هنا؟ غدا أحصل على سائق أفضل.

يُظهر الاقتباس أعلاه أيضًا أن سائقك الشخصي لا يشعر بالذنب ولا يهتم بأم تعاني من مشاكل إذا لم تعد تلتقطها كسائق. بالنسبة للسائق الذكر ،

فإن الحصول على تهديد من امرأة ليس مشكلة ، لأنه مثل ذلك أم لا ، تحتاج النساء مثل الأمهات العاملات بالتأكيد إلى سائق ، رغم أنه أمر مقلق أو صعب بالنسبة للمرأة. ونظر الباحثون في كيفية استفاد رجل من الحظر المفروض على القيادة وجعل المرأة كما دخل المزارع لمديري سيارات الأجرة والسائقين خاصة التي تستفيد من وضع المرأة.

(آخر مشهد المشهد عندما إذن الأم لا يمكن دراسة)

الأم : لا يمكنني ترتيب النقل اليوم. ألا يمكن اعتبارة إجازة طائرة؟ لا يزال لدي أجازة للانسحاب. من المؤكد. في الشهر القادم يمكنني أن أقف مع الآخرين. انه لكرم منك. أراك غدا. اعتني بنفسك. مع السلامه.

في الاقتباس اعلاه كان عليها أن التغيب عن العمل بسبب سائق شخصي لها لم يعد يرغب في اختيار عملها. ، يرى الباحثون ، في هذا الفيلم ، أن المرأة السعودية عاجزة بدون رجل ، مما يجعلها تعتمد باستمرار ويمكنها فقط انتظار قرار الرجل. بالنسبة إلى النساء

UIN IMAM BONJOL PADANG

السعوديات مثل الأم ، فإن الأمور التي يتركها السائقون ولا يمكنهم الوصول إلى العمل يتعرضون لخطر كبير في فقدان وظائفهم.

في مشهد آخر حيث التمييز بين الجنسين، وهناك شجرة العائلة أو النسب التي يسمح فيها الأولاد فقط إلى أن تكون مكتوبة في شجرة العائلة .عندما تلاحظ وجدة النسب ، ترى الأم وجدة وتقول.

الأم : لن يتم سرد اسمك في علم الأنساب من ذلك، فقط اسم الصبي الذي يمكن أن تشغل هذه النسب .سريع تنظيف كل شيء قبل والدك بخيبة أمل مرة أخرى معنا .

UIN IMAM BONJOL PADANG

عند سماع كلمات والدته ، أخذت المبادرة اسمه على قطعة صغيرة من الورق وتمسكها بالقرب من اسم والده في شجرة العائلة. ولكن في النهاية تم إلغاء اسمه من قبل والده في شجرة العائلة. من هناك يمكن أن نرى كيف التمييز بين الجنسين بين الرجال والنساء، حيث يمكن سرد أسماء الرجال فقط بينما لا يمكن للمرأة.

تابع على المشهد حيث كيف تكون الزوجة قادرة على خدمة الزوج ، حيث يكون الزوج بعد العمل ممتعًا في ممارسة الألعاب. في مشهد آخر يظهر ما

إذا كانت المرأة تريد أن تقدر قيمة جيدة وتريد أن يثني عليها الزوج ، يجب أن تكون قادرة على الخدمة بشكل جيد ، في حين أن الرجل لا يحتاج إلى أن يكون من الصعب الحصول على انتباه الزوجة لأن وضع الرجل هو رب الأسرة الذي يتمتع بسلطة كاملة لأفراد الأسرة.

(كانت الأم ووجدة تعدان أطباق للضيوف من عائلة الأب).

(طرقت الأم على باب غرفة المعيشة، مما يشير إلى أن الطعام كان على استعداد لاتخاذها من وراء الباب. ثم أخذ الأب أنه).

UIN IMAM BONJOL PADANG

في الاقتباس اعلاه، ترى الباحثة أن هناك دورًا مزدوجًا للمرأة ، حيث تعود الأم من التدريس ، وعليها إعداد الطعام لطفلها ، على الرغم من أنها تبدو متعبة أثناء رحلات العمل إلى المنزل. تابع في الشكلين ٣.٥ و ٣.٦ ، ويمكن ملاحظة كيف يجب أن تكون الزوجة قادرة على خدمة الزوج ، حيث يكون الزوج بعد عودته من العمل ممتعًا في الواقع بممارسة الألعاب. يوضح في الاقتباس اعلاه، أنه إذا أرادت المرأة الحكم جيدًا وتريد أن يثني عليها الزوج ، فيجب أن تكون قادرة على الخدمة بشكل جيد ، في حين أن الرجل لا يحتاج إلى أن يكون من الصعب الحصول على انتباه الزوجة لأن منصب الرجل هو رب الأسرة الذي يتمتع بالسلطة كامل لأفراد أسرهم.

يظهر الفصل بين الجنسين في الاقتباس اعلاه، بوضوح في منزل العائلة السعودية ، حيث توجد امرأة ، وجدة ووالدتها ، في المطبخ لإعداد وجبة للضيوف الذكور في منزلها ، حيث يرحب والد وجدة بالضيف في غرفة المعيشة المقيدة. عند الباب حيث لا يُسمح للمرأة أن تكون أو تظهر في غرفة المعيشة. بالنسبة للمجتمع السعودي ، يرتبط المطبخ بالنساء ، بينما ترتبط الأماكن العامة ، مثل غرفة المعيشة ، بالرجال. تستخدم تصميم المنزل التقليدي وجود جدران عالية، والستائر لحماية الأسر وخاصة النساء من المجتمع الخارجي. للرجل الذي لا يكون له علاقة، لدخول عالم المرأة في البيت العربية يشكل انتهاكا لشرف العائلة.

أصبح المستشفى مكانًا تمزج فيه مجال العمل بين الرجال والنساء ، ولكن ظل كل مريض في معالجته مفصولًا بين الرجال والنساء .بالنسبة للأشخاص المحافظين ، يصبح العمل في المستشفيات عناء لأن خلط الجنس يصبح شيئًا يمكن أن يضر بأخلاقهم ، خاصة بالنسبة للنساء .لا سيما العمل مع الرجال الأجانب هو موضوع من المحرمات وخطيئة خطيرة للنساء الذين يشاركون مباشرة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ستقدم الباحثة مقتطفاً من المحادثة التي عُرضت على إيبو وجدة ، التي تشعر بالملل من عملها كمدرس وتشعر بالانزعاج من سائقها الشرس ، وظيفة في المستشفى رفضت في النهاية بسبب الاختلاط بين الجنسين أثناء العمل في المستشفى.

من ناحية أخرى ، الموجة الثالثة من الحركة النسائية التي تقول إن المرأة لم تعد مضطهدة كما هي شخصية ليلى التي تعمل في المستشفى .كما في الحوار التالي.

(قابلت الأم صديقًا عرض عليه وظيفة في المستشفى)

ليلى : أهلا و مرحبا

الأم : ليلى لماذا لا تخفي وجهك؟

(ليلى لا تهتم بكلمات الأم)

ليلى : لايهم! دعني أحصل على استمارة طلب لك.

(حاولت الأم أن يدير وجهه إلى تجنب التفاعل مع الرجال)

(ضابط ذكر تحية الام)

ضابط ذكر:أهلا بك. كيف حالكم؟

(لم تجب الأم ، وقلبت وجهها)

وجدة : بخير، شكرا لك.

ليلى : وظيفة كبيرة وقريبا لا توجد أماكن اليسار. يجب..

الأم : ليلى، توقف. أردت فقط أن لأقول مرحبا، سأتصل بك لا حقا. أنت مشغول.

(الأم يحذر ليلى وتذهب)

الأم : مع السلامة

ليلى : أين أنت؟

الأم : مع السلامة

UIN IMAM BONJOL PADANG

وجدة : إذا كنت لا تعمل مع ليلى.

من المحادثة أعلاه ، يحاول الباحث أن يوضح كيف أن المرأة المحافظة مثل الأم غير مريحة للغاية وترفض بشدة نظام الاختلاط بين الجنسين الذي ينطبق في المستشفيات. حيث تجاهلت تحذيرات من الأم التي قال لها لتغطية وجهها أمام الرجال، وأظهرت أن ليلى هو الشخص الذي لديه موقفا منفتحا وليس سيئا للغاية بالنظر إلى اختلاط بين الجنسين. في محادثة أعلاه حيث يظهر النص في المشهد حيث حاولت الأم إلى التحذير من أن ليلى يمكن أن ننظر بعد نفسه، كما تقول "اعتن بنفسك" ومحاولة لتذكير ليلى ليلى التي غطت وجهها، وهو ما يمثل شعب المملكة العربية السعودية والتي لا يزال محافظا إلى حد كبير. في المحادثات على موقف الأم مغلقة حتى عندما اقترب ضباط الشرطة الذكور وبدا على الفور بعيدا. عندما تم التحية ، تصرفت الأم أيضًا غير مبالية ، على عكس وجدة التي استجابت على الفور لتحية الضباط الذكور الذين استقبلوها. على عكس الحال بالنسبة لشخصية ليلى التي لديها عقل متسامح مع النساء حيث يكون لدى ليلى فكرة مختلفة عن معظم النساء في السعودية. لم يشكك في التفاعل بين الرجل والمرأة في نطاق العمل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب- شكل صورة المرأة في فيلم وجدة

١- الصورة الاجتماعية للمرأة في الجانب الأسري

في السعودية العربية ، الثقافة التي تحتضن هذه الثقافة الأبوية في هذا المجتمع ، تحصل المرأة على وضع محروم ثقافيًا، الهيكلية والبيئية، النساء يحشر في شؤون الإنجاب، الحفاظ على المنزل، ورعاية الأطفال.

كامرأة كزوجة ، كأم ، وكأحد أفراد الأسرة لتحقيق دور كل من عواقب المواقف الاجتماعية، يتمسك واحد إلى الآخر. كزوجة على سبيل المثال ، تحب النساء أزواجهن ، وتقدم الدافع ، وكمساعد في حياة زوجها.

(الأم وجدة تعود بعد العمل)

وجدة : هالو..

الأم : هالو..

الأم : لأن أرتب الغداء لك.

في قطعة من المشهد أعلاه يدل على أن من واجب الأم على صورة المرأة في الأسرة كانوا يأتون إلى المنزل من العمل كما تستعد الغداء لطفلها. على الرغم من رحلته المرهقة كان لا يزال أداء واجباته كأم جيدة.

أبو : "باله من جمال. لنجم هنا!"

UIN IMAM BONJOL PADANG

أم : (الحشمة) اخرج! مادا تقصد "نجم"؟

(كانت الأم ووجدة تعدان أطباق للضيوف من عائلة الأب).

(طرقت الأم على باب غرفة المعيشة، مما يشير إلى أن الطعام كان على استعداد لاتخاذها من وراء الباب. ثم أخذ الأب أنه).

في فوق الاقتباس ، ويمكن ملاحظة كيف يجب أن تكون الزوجة قادرة على خدمة الزوج ، حيث يكون الزوج بعد عودته من العمل ممتعًا في الواقع بممارسة الألعاب. يوضح فوق الاقتباس أنه إذا أرادت المرأة الحكم جيدًا وتريد أن يثني عليها الزوج ، فيجب أن تكون قادرة على الخدمة بشكل جيد ، في حين أن الرجل لا يحتاج إلى أن يكون من الصعب الحصول على انتباه الزوجة لأن منصب الرجل هو رب الأسرة الذي يتمتع بالسلطة كامل لأفراد أسرهم.

يظهر الفصل بين الجنسين في فوق الاقتباس بوضوح في منزل العائلة السعودية ، حيث توجد مرأة ، وجدة ووالدتها ، في المطبخ لإعداد وجبة للضيوف الذكور في منزلها ، حيث يرحب والد وجدة بالضيف في غرفة المعيشة المقيدة. عند الباب حيث لا يُسمح للمرأة أن تكون أو تظهر في غرفة المعيشة. بالنسبة للمجتمع السعودي ، يرتبط المطبخ بالنساء ، بينما ترتبط الأماكن العامة ، مثل غرفة المعيشة ، بالرجال.

٢- صورة المرأة الذاتية في جانب الدؤب

في هذه الدراسة أن هناك صورة المرأة في وجدة الرقم المستمر في تحقيق حلمه، وكأنه يريد أن يحصل حلمه الدراجة. حاول أن تفعل كل شيء في طريقه للحصول على المال .مثل بيع الأساور وأشرطة الأغنية. من أجل تحقيق حلمه ، حان الوقت لتحديد سعر بيع الأساور كما في المحادثة التالية.

صاحبة : أين هي الأساور؟

وجدة : كنت في العاشرة فقط. هب ظهري قبالة. سيكون هناك ريالا آخران لكل منهما. كان لدي الكثير من الألم في الظهر، عندما جلست وفعلت ذلك.

صاحبة : الله يخصني من أجلك! خذهم.

من الحوار أعلاه قصاصات قررت مرئية وجدة في محاولة لجمع المال في حد ذاته عن طريق بيع الأساور لأصدقائها بسعر مرتفع.

حتى يوم واحد، وجدة سماع الجائزة الكبرى لسباق لقراءة القرآن الكريم، والذي يحفز جدة للقتال من أجل الحصول على البطولة. كما هي الحال في المحادثة التالية عندما حاولت وجدة إغواء مديرة المدرسة حتى يُسمح لها بالمشاركة في المسابقة.

(وجدة يطرق أبواب المدراء)

مديرة : ماذا تريد؟

وجدة : لقد فكرت كثيرا في ما قلته. أنا على استعداد لتغيير رأيي.

مديرة سبحان الله فجأة فقد؟

وجدة : أريد أصبح عضوا في النادي الديني.

إلى جانب أن يرى الباحثون من الشخصية وجدة هي الفتاة المسترجلة البالغة من العمر ١٠ سنوات التي تم إنشاؤها عمدا لتوضيح كيف تحاول امرأة سعودية لمحاربة الحدود التي كانت موروثة منذ فترة طويلة في المملكة العربية السعودية .وجدة الدراجة التي هي الرغبة في الفوز على عبد الله، هو شكل من أشكال التنقل من النساء اللواتي المطلوب منذ فترة

UIN IMAM BONJOL PADANG

طويلة، مما يتطلب النضال الصعب جدا أن تكون قادرة على الحصول عليها، كما فعل وجدة.

وجدة لا تستيلم أبدا في تحقيق رغباتها. في نهاية القصة ، حصلت وجدة على دراجة من والدتها في وسط حزن والدتها لأن زوجها اضطرها إلى تركها لتتزوج مرة أخرى. في اليوم التالي حارب وجدة عبد الله على دراجة ، وهزمه .كما في الاقتباس الحوار التالي.

(الأم حزينة على سطح منزلها)

وجدة : ماذا في المنزل مع الجدة؟ عم يتزوج جيدا الشهر المقبل؟

(كانت وجدة وأمها ملفوفة في حزن)

الأم : انها فقط أنت و أنا الآن.

الأم : هذا ليس عرسا عمك. انه بخير. لقد اتخذ قرادة.

من الاقتباس أعلاه ، يمكن ملاحظة أن والدتها تعرضت للضرب لأن زوجها تركها تتزوج مرة أخرى. لكن الأم لم تكن ترغب في أن يكون وجدة حزينًا ، لذا اشترت وقت دراجة الأحلام .كما هو الحال في الاقتباس التالي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الأم : أنا لا تريد أن ترى أنت يذوب في الحزن. أريد أن أرى ابنتك تصبح أسعد شخص في العام.

في الصورة أعلاه، انظروا كيف كانت وجدة سعيدة للغاية بعد الحصول على دراجة وهزم عبدالله . يرى المؤلف أن هذا يوضح كيف أن امرأة مثل وجدة قادرة أيضًا على القيادة وهزيمة الرجال الذين يعتبرون أقوياء ومستقلين وشجعان.

UIN IMAM BONJOL
PADANG